2626 جنديا أمريكيا قتلوا في العراق منذ آذار 2003

مصرع جندي أمريكي ومقتل 32 عراقيا بينهم ضابط كبير هجومان بالكاتيوشا على قاعدتين بريطانية وعراقية بالبصرة

جنود عراقيون امام موقع انفجار استهدف دورية للشرطة في بغداد امس

بغداد ـ «القدس العربي»:

تواصل الوضع الأمني متأزما كعادته حيث منيت القوات الأمريكية بمزيد من الخسائر، وذكر الجيش الامريكي في بيان أن جنديا أمريكيا لقي مصرعه بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من قاعدة أناكوندا العسكرية والقريبة من مدينة بلد شمال.

وقال مصدر اعلامي أمريكي امس الخميس ان عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ آذار (مارس) 2003 وحتى مساء الثلاثاء الماضي بلغ 2626 جنديا.

وأضاف النقيب البحري مايكل بيليبس، نائب المدير التنفيذي لفريق الارتباط الاعلامي الأمريكي الخاص بالعراق، أن «عدد القتلى من القوات الأمريكية منذ تاريخ 19 من آذار (مارس) 2003، ولغاية الساعة العاشرة من مساء 29 آب (أغسطس)، بلغ 2626 جنديا».

وكشف بيليبس عن أن «عدد القوات الأمريكية في العراق هو 135000 جندي تقريباً، بزيادة ثلاثة آلاف جندي عن الشهر الماضي».

واعلن في بغداد امس عن مقتل 32 عراقيا باعمال عنف جديدة.

واعلن مصدر طبي عراقي مقتل 14 مدنيا بينهم امرأتان واصابة 38 اخرين بينهم ستة نساء بانفجار سيارة مفخخة امس الخميس في سوق شعبي في حي الامين ذي الغالبية الشيعية في جنوب شرق بغداد.

وقال مصدر طبي من مستشفى الكندي وسط بغداد ان «سيارة مفخخة انفجرت وسط سوق الامين الشعبي اسفرت عن مقتل 14 مدنيا بينهم امرأتان واصابة 38 بينهم عدد من النساء».

وقتل ثمانية عشر عراقيا بينهم ضابط كبير في هجمات متفرقة في بغداد وبعقوبة (شمال شرق بغداد) وصلاح الدين (شمال غرب بغداد).

واعلن مصدر امني عراقي امس مقتل مدنيين اثنين على الاقل واصابة احد عشر اخرين في انفجار سيارة مفخخة في جنوب شرق بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «سيارة مفخخة كانت ضمن طابور سيارات بالقرب من محطة وقود المشتل انفجرت لدى اقترابها من المحطة واسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين واصابة احد عشر اخرين واحتراق خمس سيارات مدنية».

وافادت مصادر امنية واخرى طبية ان اربعة مدنيين قتلوا وجرح 16 آخرون الخميس في اربعة هجمات في بغداد.

وقال مصدر طبي من مستشفى اليرموك لوكالة فرانس برس ان «المستشفى تسلم جثث اربعة اشخاص قتلوا جميعهم باطلاق نار».

واكد مصدر امني ان «ثمانية مدنيين بينهم ستة اطفال جرحوا في سقوط ثلاث قذائف هاون على منطقة ام المعالف في جنوب بغداد».

وفي حي المستنصرية في وسط العاصمة العراقية، اصيب ثمانية مدنيين بجروح في انفجار عبوة ناسفة عند مرور حافلة ركاب صغيرة صباح الخميس، حسبما ذكر مصدر في وزارة الداخلية.

واعلنت مصادر امنية عراقية في بعقوبة مقتل تسعة عراقيين بينهم ضابط في قوة التدخل السريع برتبة عقيد في هجمات متفرقة في المدينة.

وقال مصدر في الشرطة العراقية رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين اغتالوا العقيد صلاح حسين علوان، آمر فوج في التدخل السريع التابع لوزارة الداخلية، واصابة ثلاثة من مرافقيه بجروح في منطقة الغالبية (غرب)».

كما افاد مصدر في الشرطة العراقية ان «شقيقين قتلا بالرصاص عندما هاجمهما مسلحون مجهولون باسلحة خفيفة داخل دكانهما في حي اليرموك في غرب المدينة». وفي حادث منفصل، اعلنت الشرطة العراقية «مقتل شقيقين بنيران مسلحين مجهولين في منطقة خان بني سعد (جنوب بعقوبة) داخل سيارتهما الخاصة».

كما قتل مدني واصيب ابنه البالغ من العمر ثلاثة اعوام في قضاء المقدادية (45 كلم شمال شرق المدينة) بعد تعرضهما لاطلاق نار من مسلحين مجهولين، بحسب الشرطة العراقية.

وقتل مدني واصيبت زوجته بجروح خطرة عندما هاجمهما مسلحون مجهولون صباح الخميس داخل مزرعتهم في قرية الكبة (15 كلم شمال شرق بعقوبة)، بحسب مصدر في الشرطة العراقية.

وقتل مدنيان احدهما في انفجار عبوة ناسفة في سيارته والثاني باطلاق نار من مسلحين في وسط بعقوبة وشمالها بحسب مصادر امنية عراقية.

وزارة الدفاع العراقية تنفي الغاء اتفاق الهدنة بالديوانية

بغداد ـ «القدس العربي»:

اكد الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية محمد العسكري امس الخميس ان ما تحدثت به بعض وسائل الاعلام عن الغاء اتفاق الديوانية بين السلطات المحلية وانصار الصدر ليس صحيحا، وقال ان وزير الدفاع لم يتطرق في اجتماعاته في محافظة الديوانية الاربعاء الى أي اتفاق أو الغاء اتفاق بين المحلية والتيار الصدري.

وقال الناطق في بيان صدر عن الوزارة «ان وزير الدفاع عبد القادر العبيدي لم يتطرق في كل اجتماعاته أو لقاءاته في المحافظة الى أي اتفاق أو الغاء اتفاق بين السلطات المحلية والتيار الصدري، لكنه رحب بأي حل سياسي يحقن دماء العراقيين، وان قوات الجيش من حقها ان تدخل أي منطقة أو حي في المدينة، ولا يجوز لأحد ان يمنعها من القيام بواجباتها الطبيعية في حفظ الأمن والنظام ومراعاة احترام القانون».

واوضح العسكري ان الوزير أشار الى «تشخيص العناصر المندسة التي ساهمت بتأجيج الأحداث حيث سيتم القاء القبض عليهم ويقدموا الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل على ما اقترفوه من جرائم نكراء».

وقال ان الوزير اشار ايضا الى ان «قائد الفرقة هو ممثل وزارة الدفاع في المحافظة وعلى كافة الأطراف ان تساهم في حل أي أزمة، واذا كانت هناك صعوبات فان أبواب وزارة الدفاع مفتوحة للمساهمة في ايجاد حلول سلمية للمشاكل قبل اللجوء الى الخيارات العسكرية».

وأوضح العسكري انه تم خلال لقاء وزير الدفاع بالعشائر والقادة والصدريين تداول الوضع الأمني والأحداث التي شهدتها المحافظة «واتفق الجميع على ادانة أعمال العنف وتأسفوا لما حدث من مواجهات بين القوات الأمنية والعناصر المسلحة في المدينة».

وقال ان الجميع شددوا «على ضرورة منع تكرار مثل هذه الأحداث مستقبلاً، وان السلاح يجب ان يكون بيد القوات الأمنية، ولا يجوز لأحد اشهار السلاح أو فتح النار أو اعاقة عمل الأجهزة الأمنية، كما ان هناك اجراءات رادعة ستتخذ بحق كل من ينتهك القانون ويسيء الى أمن واستقرار المواطنين».

وكانت الديوانية شهدت مواجهات عنيفة مساء الاحد وصباح الاثنين الماضي بين عناصر جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر وقوات الجيش العراقي راح ضحيتها 26 قتيلا و48 جريحا من الجيش والشرطة والمدنيين.

وتوصل مكتب الشهيد الصدر في الديوانية والحكومة المحلية، بعد تدخل من الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الى اتفاق يقضي بتسيير أوراق متهم يدعى (سامر) ألقت قوات الجيش العراقي القبض عليه وكان سببا في اندلاع المواجهات الى المحاكم خلال 24 ساعة، وعدم السماح بدخول قوات الجيش العراقي الى مناطق وأحياء المدينة لمدة ثلاثة ايام، ونشر افراد ودوريات الشرطة العراقية في كافة المناطق وعدم التعرض لها، وعدم دخول القوات متعددة الجنسيات الى المدينة لأي سبب كان.

الجنابي: اللجان الشعبية تذكرنا ببدايات الثورة الايرانية

بغداد ـ «القدس العربي»:

حذر الأمين العام للتجمع الجمهوري سعد عاصم الجنابي مما أعتبره تدخلا واضحا لايران في الشأن العراقي، وقال ان (اللجان الشعبية) المطروحة للدفاع عن المناطق السكنية هي «ميليشيات بشكل آخر» وتذكره بالثورة الايرانية عند بدايتها.

وحمل الجنابي، في تصريحات صحافية، ايران مسؤولية التداعيات الأمنية التي شهدتها محافظات الوسط والجنوب في العراق خلال الأيام الماضية، وقال ان «التدخل الايراني واضح.. وأصبح في كل مفاصل العراق، وشمل مجلس النواب.. وللأسف المنبر السياسي، وانتقل الى جنوب العراق والفرات الأوسط للتأثير على العشائر».

وذهب الى أن «هناك تأثيرا ايرانيا داخل الحكومة.. لارتباط بعض الأحزاب الموجودة في العراق بالحكومة الايرانية، وهناك من يدافع عن ايران أكثر من دفاعه عن العراق».

وذكر الأمين العام للتجمع الجمهوري بوجود «خلافات قديمة تمتد لآلاف السنين بين العراق وايران، ومحاولة ايران تقسيم العراق الى وحدات صغيرة».

والتجمع الجمهوري العراقي هو أحد مكونات (جبهة مرام) التي يقودها رئيس كتلة (القائمة العراقية) في مجلس النواب ورئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي، كما أن أمين التجمع سعد الجنابي كان أحد مرشحي القائمة العراقية في الانتخابات التشريعية الأخيرة.. الا أنه أقصي بواسطة قانون (اجتثاث البعث).

وحول أداء الحكومة الحالية، قال الجنابي انها «تعاني من مشكلة.. لكونها مفروضة على المالكي، ووجود العديد من الوزراء يتسمون بالعرقية أو الطائفية.. ولا ينتمون للحكومة بقدر انتمائهم الى أحزابهم».

وتابع «ضعف الداخلية والدفاع واضح.. بسبب التحزب والعرقية والطائفية، فوزارة الداخلية بها دوائر لدول أخرى (في اشارة الى ايران).. وتقوم بتنفيذ أجندتها، من استهداف للطيارين والأطباء والكفاءات».

وأعرب الجنابي عن اعتقاده بأن مايجري في العراق هو «حرب عرقية» وليس حربا طائفية، وقال «من مشاهدتنا لأهالي الدورة.. وتعرفنا عليهم، لمسنا عدم وجود قتال طائفي.. حيث أن غالبية العشائر الموجودة في العراق هم من الطائفتين: السنية والشيعية... هناك صراع عرقي».

وردا على سؤال حول رأيه في فكرة (اللجان الشعبية) المطروحة حاليا للدفاع عن المناطق السكنية، أجاب الأمين العام للتجمع الجمهوري العراقي «اللجان الشعبية تذكرنا بالثورة الاسلامية (في ايران).. حيث وجدت (مثل تلك اللجان) عند بدايتها»، معتبرا أنها «ميليشيات بشكل آخر، فكما نرى الميليشيات بزي وزارة الداخلية أو الدفاع.. هي كذلك».

ويتبنى المجلس الأعلى للثورة الاسلامية، الذي يتزعمه السيد عبد العزيز الحكيم رئيس (الائتلاف الموحد)، فكرة اللجان الشعبية التي تحظى بدعم واضح من الحكيم نفسه.

وكشف الجنابي، خلال تصريحاته امس، عن ما أسماه (مشروع توأمة) بين أبناء الشعب العراقي «للخروج بتيارات وطنية وليست طائفية تقوم بخدمة المواطنين».

وقال «التوأمة هي مشروع لرص الصفوف لتأمين الخدمات، حيث شكلنا فريق العمل الوطني.. ولدينا غرفة عمليات للاتصال بكل المحافظات»، موضحا أن المشروع «يقوم بحملات لتوفير الماء والكهرباء من خلال نصب مولدات ضخمة في مناطق بحاجة اليها ،فضلا عن تنظيف الشوارع».

وأشار الجنابي الى أن الهدف من المشروع «الخروج بتيارات وطنية وليست طائفية.. كما يدفع بذلك الاتجاه كل من الائتلاف العراقي (شيعة ـ أكبر كتلة برلمانية) وجبهة التوافق (سنة ـ ثالث أكبر كتلة برلمانية)، حيث هناك حاليا توجه عراقي بأجندة من الخارج.. لتجزئة وتهميش دور العرب، وعزل العراق عن الأمة العربية».

قاعات الاعراس تختفي من ليالي بغداد

بغداد ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

أكثر ما كان يميز ليالي بغداد هو كثرة القاعات التي تحتضن الاعراس ثلاث ليال من كل أسبوع بسبب الوضع الأمني المتردي في عاصمة الرشيد، فإن سكانها الذين لم يرغبوا في تركها يشعرون بضيق العيش وانعكاسات الوضع النفسي الحاد بعد سلسلة التهجير القسري الذي شهدته المدينة وانتشار المليشيات المسلحة ذات الطابع الغريب عن عادات وتقاليد البغداديين حتى وصل الأمر بان مراسيم الزواج تقتصر على المقربين من ذوي العريس والعروسة بسبب ضيق المكان، حيث تجري تلك المراسيم اما في منزل العريس أو العروسة بعد ان أقفلت القاعات المخصصة للزواج أبوابها بسبب ما تعرضت له من تدمير وتهديد على يد طرفي الصراع.

يقول حسين العبيدي صاحب قاعة للاعراس في منطقة المنصور أنه اقفل قاعته بعد ان تعرض الى تهديد صريح مصحوب برصاصتين داخل ظرف امام منزله يخبره فيه أنه سيتعرض للقتل هو وعائلته اذا أقدم على فتح هذه القاعة.

وأضاف «على الرغم من معرفة الجميع بأن قاعتي ليس فيها موسيقى و مشروبات محرمة ألا ان السبب كما ذكر لي داخل رسالة التهديد هو الخوف من الاختلاط بين الرجال والنساء».

اما أبو هند يملك قاعة للاعراس والمناسبات في منطقة الكرادة فأنه يضيف ان القاعة تعرضت الى تفجير واسع بسبب زرع قنبلة فيه مما سبب لي اضرارا ضخمة أجبرتني على عدم الرجوع الى اعمارها وفتحها. وأكد أبو هند والذي ينتمي الى الديانة المسيحية ان ما يحدث سببه الاحتلال الأمريكي الذي دمر مؤسسات الدولة العراقية ويرفض فرض الأمن خارج نطاق مسؤولياته.

ويضيف أبو هند ان الحياة في بغداد باتت أشبه بالمستحيلة فعلى الرغم من كل هذه الصعوبات تأتي الخدمات لتعطي طابعا اسود على حياة المواطن البغدادي فالكهرباء أصبحت شبه معدومة او تأتي فترة من نصف ساعة الى ساعة واحدة في اليوم الواحد والاعتماد على مولدات توليد الطاقة.

اما محمد سامي وهو احد العرسان الذين اقاموا حفل زفافه في منزله فقد قال انه يشعر «بتأنيب الضمير تجاه اصدقائي لانني لم اقم بدعوتهم الى زفافي لضيق المكان الذي تجري فيه المراسيم».

ووجه سامي لومه الى الحكومة الضعيفة التي تحاول على حد وصفه تهجير سكان العاصمة وحل محلهم اتباعهم من اولئك الذين كانوا يحلمون يوما بان يسكنوا العاصمة.

وأضاف الى متى يبقى البغداديون يدفعون ثمن التصفيات الطائفية والصراعات السياسية؟

استطلاع للرأي: ثلث الأمريكيين يعارضون الحرب على العراق

■ واشنطن ـ يو بي آي: أفاد استطلاع للرأي ان أكثر من ثلث الأمريكيين وثلثي الديمقراطيين يعارضون الحرب في العراق، وانهم سيصوتون ضد أي مرشح استنادا الى هذاالموقف.

وسأل باحثون من جامعة كوينيبياك أكثر من ألف ناخب مسجل: هل تعارض الحرب في العراق الى درجة قوية كافية للتصويت ضد أي مرشح سياسي على أساس هذا الموضوع؟

وأجاب 36 % من بينهم 62 % من الناخبين الديمقراطيين المسجلين و12 % من الناخبين الجمهوريين المسجلين بـ«نعم».

وقالت موير ويلان لـ«يونايتد برس انترناشونال»، «هذا يبين ان على كل المرشحين اتخاذ موقف حول العراق في تشرين الثاني (نوفمبر)».

وويلان هي الناطقة باسم شبكة الأمن القومي، وهي منظمة جديدة من الخبراء الليبراليين والمسؤولين السابقين، يترأسها راند بيرز الذي عمل مستشارا للحملة الرئاسية للسناتور الديمقراطي جون كيري.

وأضافت ويلان «لن يصوت الناخبون كما يقول الآخرون لسياسة فاشلة في العراق».

وبشكل عام وجد الاستطلاع ان الناخبين يعارضون الحرب على العراق بنسبة 53 % مقابل 43 % . وبين الديمقراطيين كانت النسبة 82 % مقابل 15 % .

ووجد الاستطلاع دعما متباينا للتكتيكات المختلفة في الحرب على الإرهاب.

وبين الاستطلاع ان 51 % يدعمون التنصت على المكالمات الهاتفية ومراقبة البريد الالكتروني من دون اذن قضائي، مقابل 47 % .

كما قال 60 % ان على السلطات اختيار الأشخاص ذوي الملامح الشرق الأوسطية لتفتيشهم في المطارات، وذلك مقابل 37 % .

جورج بوش اطلق حملة جديدة لحشد الدعم للحرب على العراق

■ ناشفيل (الولايات المتحدة) ـ من اوليفر نوكس: بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش امس الخميس حملة جديدة لتطويق المعارضة للحرب في العراق التي لا تضعف وتؤدي الى تشنج الاجواء السياسية مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وصرحت مساعدة المتحدث باسم البيت الابيض دانا بيرينو للصحافيين ان بوش سيلقي الخميس خطابا في سولت ليك سيتي في ولاية يوتا (غرب) سيكون الاول في سلسلة هذه الخطب التي تهدف الى اقناع الامريكيين بان المهمة العراقية تندرج في اطار «الحرب الشاملة على الارهاب» و«النزاع بين قوى الحرية والاعتدال وقوى الطغيان والتطرف».

وقال بوش في ليتل روك (اركنسو، جنوب) التي يزورها لدعم مرشحين لانتخابات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ان «هذه الكلمات ستعني ان الخطر على هذا البلد (الولايات المتحدة) سيصبح اكبر اذا انسحبنا (من العراق) قبل انجاز العمل».

ويفترض ان ينتخب الامريكيون في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) اعضاء الكونغرس بينما يتوقع ان تشكل الحرب على العراق احد المحاور الرئيسية للحملة الانتخابية.

واكد بوش ان خطبه لن تكون «سياسية». وقال «آمل الا يقوم احد بتسييس المشاكل التي ساتحدث عنها».

ومع ذلك، يعبر بوش بذلك ولكن بعبارات اقل حدة، عن موقف مماثل لموقف وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الذي اثار استياء الديمقراطيين الثلاثاء بتشبيهه معارضي الحرب للذين كانوا يقللون من خطورة صعود النازية قبل الحرب العالمية الثانية. وخلال اجتماع لدعم مرشح آخر في ناشفيل (تينيسي) مساء الاربعاء، دعا بوش الامريكيين الى «المحافظة على ثباتهم وعزمهم وتصميمهم»، وانتخاب المرشحين الذين «يدركون اهمية الرهانات».

واشار الى ان الديمقراطيين وافقوا على الحرب واكد انه في حال هزيمة الولايات المتحدة ستنشأ في العراق «دولة ارهابية اخطر» من افغانستان في عهد طالبان.

ومع اقتراب موعد الاقتراع، تسبب المسألة العراقية التي تثير انقساما عميقا بين الامريكيين، توترا متزايدا بين الجمهوريين والديمقراطيين.

في جريمة جديدة: مقتل عائلة في الرمادي برصاص قناص أمريكي

■ الرمادى ـ «القدس العربي» في جريمة جديدة يسجلها جيش الاحتلال الامريكي كل يوم اقدم قناص من القوات الأمريكية المحتلة الخميس على قتل عائلة من أهالي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق، فيما نسفت هذه القوات العديد من المباني الحكومية بالعبوات والقنابل.

وقال مصدر طبي لـ «القدس العربي» ان عائلة تتكون من رجل وزوجته وطفليهما قتلوا برصاص القناصة الامريكان المنتشرين على أسطح البنايات العالية في مدينة الرمادي.

وأضاف ان العائلة كانت في طريقها راجلة الى منزلها في حي الحوز وسط المدينة عندما استهدفهم قناص أمريكي في الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس في شارع المعارض.

مشيرا الى ان جنود المارينز القناصة ينتشرون فوق أسطح البنايات العالية في عدة أحياء من الرمادي منذ يومين.

في الوقت نفسه، قال شهود عيان ان القوات الامريكية نسفت العديد من المباني الحكومية في مدينة الرمادي بالعبوات والقنابل.

واضاف المصدر أن القوات الامريكية قامت بنسف العديد من الدوائر الحكومية فجر امس حيث وضعت عبوات وقنابل ناسفة تحت البنايات الحكومية وقامت بتدميرها بصورة كلية في الرمادي (110 كم غرب بغداد).

وأوضح أن القوات الامريكية دمرت بناية دائرة مكافحة الاجرام ودائرة الضريبة ودائرة الجمارك في حي العزيزية بالاضافة الى تدمير فندق الرشيد ومعمل حلويات سعدالله وسط الرمادي.

وأشاروا الى أن دائرة الزراعة الواقعة في حي الروسيين وسط المدينة تعرضت للتدمير هي الاخرى بشكل كامل.

وكانت القوات الامريكية المحتلة قامت الاسبوع الماضي بتدمير العديد من العمارات التجارية في حي العزيزية وسط مدينة الرمادي.

الرئيس الروماني يشير الى «احتمال تخفيض» عديد قوات بلاده المنتشرة في العراق

■ بوخارست ـ اف ب: اعلن الرئيس الروماني تريان باشيسكو امس الخميس ان بلاده تدرس «احتمال تخفيض» عديد قواتها المنتشرة في العراق بعد اعلان بغداد رغبتها استعادة السيطرة على المنطقة التي تنتشر فيها الوحدة الرومانية.

وقال الرئيس الروماني «ان هذا الاعلان يوجد مقدمات منطقية لخفض محتمل للوجود العسكري الروماني في العراق».

غير انه اوضح انه «ينبغي على رومانيا دوما ان تنسق تحركها مع تحرك حلفائها».

وكان رئيس الوزراء الروماني كالين تاريتشانو اشار مرارا الى احتمال حدوث «انسحاب» قبل نهاية العام لحوالى 890 عسكريا رومانيا منتشرين في العراق، لا سيما بسبب الكلفة العالية لابقائهم فيه، والتي قدرت بـ 90 مليون يورو لعام 2006، بحسب وزارة الدفاع.

واثار اعلان رئيس الوزراء الروماني حينها غضب الرئيس باشيسكو الذي اكد نهاية حزيران (يونيو) ان رومانيا «تنوي احترام تعهداتها تجاه شركائها الغربيين» في العراق.

مثول عنصرين من المارينز متهمين بقتل عراقي امام المحكمة

■ كامب بندلتون (الولايات المتحدة) ـ اف ب: مثل عنصران من مشاة البحرية الاميركية (مارينز) الاربعاء في جلسة تمهيدية امام محكمة عسكرية في قاعدة كامب بندلتون بكاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة) بتهمة قتل مدني عراقي في نيسان (ابريل) الماضي، على ما افاد صحافيو وكالة «فرانس برس».

والكابورال مارشل ماجينكالدا (23 عاما) والجندي جون جودكا (20 عاما) متهمان بانهما قتلا هاشم ابراهيم عوض في 26 نيسان (ابريل) في الحمدانية شمال بغداد وبدلا معالم الجريمة ليظهر ان الضحية مسلح كان يستعد لوضع قنبلة.

وخصصت جلسات الاربعاء طبقا للمادة 32 من قانون المحاكمات العسكرية الاميركية للنظر في ادلة النيابة العامة والدفاع على ان يقرر الضابط المحقق فيما بعد ما اذا كان يوصي باحالة المتهمين امام محكمة عسكرية.

ولم تستغرق الجلسة الخاصة بالكابورال ماجينكالدا سوى ربع ساعة اذ استخدم الدفاع حقه بعدم تقديم ادلة في هذه المرحلة فيما عرض الاتهام وثائق خطية على التحقيق الذي يقوده الكولونيل روبرت تشستر.

ومن ناحيته، اعلن المدعي العام العسكري انه لن يطالب بانزال عقوبة الاعدام بالجندي جودكا. وقال اللفتينانت كولونيل جون بيكر ان «توصية الحكومة تقضي بعدم المطالبة بانزال عقوبة الاعدام في هذه القضية». اما وكيل الجندي جودكا المحامي جوزف كاساس فطالب صراحة بالتخلي عن الملاحقات بحق موكله لان عناصر التهمة مشكوك فيها كما قال. واشار خصوصا الى النقص في الصحة المفترضة لشهادة الشهود.

المالكي يبحث مع وزير الدفاع الأسترالي الاوضاع السياسية والامنية في العراق

بغداد ـ يو بي آي: بحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الخميس مع وزير الدفاع الاسترالي روبرت هيل الاوضاع الامنية والسياسية في العراق والجهود التي تبذلها الحكومة من اجل تحقيق المصالحة الوطنية واعادة استتباب الامن في البلاد تمهيدا للمباشرة بعمليات الاعمار.

ووصل هيل الى بغداد صباح امس في زيارة رسمية للعراق هي الأولى منذ تشكيل حكومة المالكي في نيسان (ابريل) الماضي.

يذكر ان استراليا تشارك في القوات متعددة الجنسيات في العراق بنحو الفي جندي وتأتي زيارة هيل للعراق بعد ثلاثة ايام من زيارة مماثلة قام بها نظيره البريطاني ديس براون.

نجاة دبلوماسيين بريطانيين من تفجير ببغداد

■ بغداد ـ رويترز: تعرضت قافلة سيارات يستقلها دبلوماسيون بريطانيون وحراسهم لتفجير قنبلة على جانب الطريق بغرب بغداد امس ولكن السفارة البريطانية قالت انه لم يصب أحد جراء الانفجار. وقال متحدث باسم السفارة في بيان «وقع حادث هذا الصباح يشمل موظفين في السفارة البريطانية كانوا يتحركون خارج المنطقة الدولية.. ولم تقع اصابات».

وقال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ومصدر في قيادة شرطة بغداد ان الشرطة شاهدت شخصين على الاقل يجري مساعدتهما على الخروج من السيارات بعد الانفجار لكن متحدثا باسم السفارة قال انه لم يصب أحد من الركاب بأي اصابة فعلية. ووقع الحادث في حي المنصور الذي يضم العديد من السفارات والقريب من المنطقة الدولية التي تشتهر باسم المنطقة الخضراء. ولا يتحرك الدبلوماسيون في بقية أرجاء بغداد بدون حراسة مشددة. والتنقل خارج المنطقة الخضراء ضروري بالنسبة للدبلوماسيين الاجانب للابقاء على الاتصالات مع الساسة والمسؤولين العراقيين البارزين. وخطف أربعة من العاملين في السفارة الروسية في ايار (مايو) الماضي وقتلوا في وقت لاحق. وتعرض عدد من الدبلوماسيين العرب لهجمات ومن بينهم السفير المصري لدى بغداد الذي خطف وقتل في العام الماضي.